

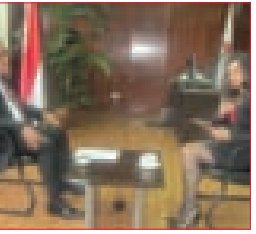


2

3 محليات

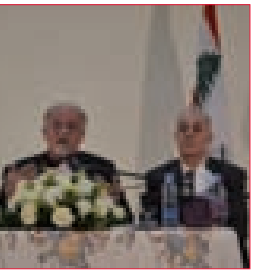
حردان: جميع القوى مطالبة بدعم الجيش في المعركة ضد الإرهاب

4 محليات



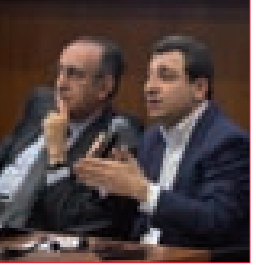
حناوي: مواجهة خطر الإرهاب تحتم استعادة معادلة الجيش والشعب والمقاومة للدفاع عن لبنان

5 محليات



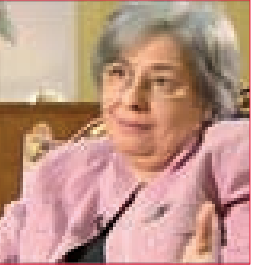
المونسيبور مبارك: للتمسك بالدولة ومدّ الجسور الحضارية وتمتينها بالثقافة والمحبة

6 اقتصاد



أبو فاعور: موضوع المسلخ كبير وفيه مسؤوليات جنائية وأدعو القضاء إلى التحرك

7 ثقافة



رضوى عاشور اقترنت بـ فلسطين شريك حياة وقضية وخاضت غمار الرواية والبحث الأدبي

Thursday 4 December 2014 Issue No. 1652

## كيري ولافروف: تركيا وإيران وسورية وأوكرانيا... والعودة للأمم المتحدة

### واشنطن تغازل إيران وتقود تحالفها نحو حصرية الحرب على «داعش»

## لا بند للمعارضة... وتمسك بإقفال الحدود... ودور بارز لباسيل

البيان النهائي، حيث انقسم المشاركون بين مؤيد ومعارض لدعم المعارضة السورية ليقتصر أخيراً البيان الختامي على الفناء على محاربة «المعارضة السورية المعتدلة» لـ«داعش» والتشجيع على المزيد من دعمها.

#### شهيد جديد على الجيش

محلياً، تصدرت الاعتداءات الإرهابية على الجيش في رأس بعلبك وجرد عرسال على الإهتمام السياسي والعسكري، في وقت تستمر صفقة تسليح الجيش بالهبة السعودية مجمدة، وترفض في المقابل، بعض الأطراف الحكومية، الهيئة الإيرانية المخصصة لهذه الغاية ومن دون أي شروط.

وقبل أن يشيع الجيش شهداء الستة الذين سقطوا أول من أمس في كمين رأس بعلبك، قدمت المؤسسة العسكرية أمس شهيداً جديداً في انفجار عبوة ناسفة بخبير المتفجرات المعاون محمود نور الدين أثناء تفكيكها بعد العثور عليها بين وادي عين عطا ووادي الريان في جرد عرسال، كما أدى الانفجار إلى إصابة عسكريين اثنين بجروح غير خطيرة.

وفيما ربط البعض بين الكمين الذي تعرض له الجيش في رأس بعلبك، والأبراج الـ 12 التي بنيت بمساعدة بريطانية، أكدت مصادر أمنية لـ«البناء» أن كميناً كهذا لا يتحضر بهذه السرعة، فالإبراج تم الكشف عنها يوم الاثنين، والكمين يحتاج إلى رصد ومراقبة وتخطيط للتفجير.

(النتمة ص10)

والسعودية ومصر وإيران، تتيح تحت عنوان تقديم الدعم للمبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا التحضير لدمج الحل الأمني بالحل السياسي بالحرب على الإرهاب.

قالت واشنطن كلمتها في قيادة تحالفها من بروكسيل، بحضور السعودية وتركيا، وعندهما الكلامي، أن لا مكان لمضاف ومضاف إليه في الحرب الدائرة في الشرق الأوسط، فالعدو «داعش» فقط، ولا مبرر لذكر يخص المعارضة السورية، فيحسب وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل التلطف، ويقود الحملة ويفوز.

وفي بروكسيل خاض وزير الخارجية جبران باسيل معركة ديبلوماسية خصوصاً ضد تركيا، لإجهاض إدراج بند دعم المعارضة السورية في جدول أعمال الاجتماع الأول لوزراء خارجية دول التحالف الدولي ضد «داعش». وقد أصر باسيل على موقفه وعلق مشاركة الوفد اللبناني في الاجتماع على هذا الأمر. وبعد اتصالات ومشاورات بين الوفود الرئيسية إلى الاجتماع، اتفق على عدم إدخال البند المذكور في المقررات، في حين أصرت تركيا على ذكره.

وبحسب ما نقلت «الوكالة الوطنية للإعلام» كانت النقطة الأهم بالنسبة إلى الوفد اللبناني، هي أن إدراج أي بند يتعلق بدعم «المعارضة المعتدلة السورية» يتعارض مع سياسة النأي بالنفس التي اعتمدها الحكومة اللبنانية. وقد أحدث موقف باسيل شرحاً بين الدول المشاركة في الاجتماع، وترجم ذلك في مقررات

المسارات على رغم انطباعات كثيرة عن مواجهات مستمرة، يبدو استمرارها حتمياً، لأن التشبيك على نار حامية، «يفقد» ما تضع في القدر تتال في المغرقة»، لذلك تجميع الأوراق، وتحضير عناصر القوة، وسخونة التجاذبات هي مؤشرات على جدية التشبيك وليست دليلاً على عكسه، ولا إثبات التشبيك يستدعي نفي التجاذبات.

في سويسرا سيبحث كيري ولافروف الحصيلتين التركية والإيرانية، ويتوقّان ملياً أمام العقدة الأوكرانية، حيث لا تقدم في تنفيذ خطط السلام، بسبب تشجيع غربي وأميركي خصوصاً ومواصله للعقوبات على موسكو، ما يزيد التعاون صعوبة في الملفات الأخرى، من وجهة نظر الرئيس فلاديمير بوتين، وعلى كيري التصرف للمساعدة في الحلحلة، كما تصرف لافروف في الملف الإيراني مسعفاً في لقاءات فيينا.

في سورية الإطار يفتح باباً لتسوية الخلافات حول الحرب على الإرهاب، فالعودة إلى الأمم المتحدة، في الملفين تشكل مخرجاً يحفظ للجميع فرص عدم الخروج بخسائر كما يحمل لافروف في جعبته، خصوصاً تخفيف وطأة الهزيمة على حلفاء واشنطن الإقليميين، وصيغة أصدقاء سورية المجددة بالخمس زائداً أربعة، هم الدول الخمس الكبرى وتركيا

#### كتب المحرر السياسي

يلتقي اليوم وزير الخارجية الأميركي جون كيري والروسي سيرغي لافروف في سويسرا، لتقييم مسار التطورات الكثيرة التي تشهدها ملفات الأزمات، وقد قطعت مسيرة التطبيع مع الخصوم الشركاء مسافات كبيرة، فصارت روسيا وتركيا شريكين في أنبوب الغاز «ساوث ستريم» (السليل الجنوبي) من روسيا إلى جنوب أوروبا، بديلاً من الخط الفاشل المسمى نابوكو والخط المحيط المسمى بالقطري، وصارت إيران وفقاً لبيانات البنتاغون شريكاً في الغارات على «داعش» في العراق، بترحيب من كيري، على رغم النفي الإيراني، والمفاوضات حول الملف النووي الإيراني، وفقاً للنائب وزير الخارجية الإيرانية حسين عبد الهاديان، تقترب من التوصل إلى الحل النهائي في سبعة أيام بدلاً من سبعة أشهر تمّ التفاهم عليها في فيينا، وقيل إنها لمفاوضات شائكة ومعقدة وطويلة.

واشنطن وطهران برآي البعض تثيران حفيظة موسكو، وموسكو وأنقرة تثيران حفيظة واشنطن برآي بعض آخر، والعالم في لحظة حساسة ودقيقة لتوازنات هشة لا تتصل بما يسمح بهذا الترف، فالتشبيك يتقدم بسرعة على كل

### كيري يؤكد أن لا تفاهم مع تركيا بخصوص منطقة الحظر فوق سورية

## الأسد: لا يمكن القضاء على الإرهاب من الجو



أكد الرئيس السوري بشار الأسد في مقابلة مع مجلة «باري مانتش» الفرنسية أنه لا يمكن القضاء على الإرهاب من الجو ولا يمكن تحقيق نتائج على الأرض إن لم تكن هناك قوات برية ملمة بتفاصيل جغرافية المناطق وتتحرك معها بنفس الوقت، لذلك بعد أكثر من شهرين من حملات التحالف لا توجد نتائج حقيقية على الأرض بهذا الاتجاه.

وأضاف إن «القول بأن ضربات التحالف تساعد القوات السورية غير صحيح ولو كانت فاعلة لاستفادت منها، لكنها لم تحدث أي تغيير، خصوصاً أن تركيا لا تزال تدعم داعش مباشرة».

(النتمة ص10)

### تدشين خط سكة الحديد بين إيران وتركمانستان وكازاخستان

## روحاني: تعزيز العلاقات مع الجيران أولوية

أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني مساء أمس أهمية تنمية العلاقات مع كازاخستان وتركمانستان، مشيراً إلى أن أولوية السياسة الخارجية الإيرانية تتمثل في تعزيز العلاقات مع الجيران خاصة هذين البلدين.

وقال روحاني في اجتماع ثلاثي مع نظيره التركمانستاني والكازاخستاني إن هذه البلدان الثلاثة تمتلك أواصر تاريخية وثقافية واقتصادية، مضيفاً إن تدشين خط سكة الحديد بين هذه الدول قد وفر ظروفاً جديدة لتنمية العلاقات الثلاثية والإقليمية.

وصرح قائلاً، يجب أن نبذل الجهود للمزيد من تقارب العلاقات لتعزيز السلام والاستقرار والأمن في المنطقة وأن نوفر الظروف اللازمة لتحسين العلاقات بين هذه

البلدان الثلاثة.

وأشار إلى أن تشكيل لجنة مشتركة بين إيران وتركمانستان وكازاخستان بإمكانه أن يسرع تعزيز التعاون الاقتصادي ويجب أن تتعزز بالتزامن مع العلاقات الثقافية والسياسية.

وصرح أن القيام بالاستثمار الثنائي والثلاثي في المناطق الحرة والمشاريع الاقتصادية يعزز الأواصر، قائلاً إن هذا التعاون يحقق الاستقرار والسلام والأمن المشترك للمنطقة إضافة إلى فوائدها الاقتصادية.

من جانبه قال الرئيس الكازاخستاني خلال هذا الاجتماع إن إنشاء هذا الخط السككي يهدف إلى تعزيز

(النتمة ص10)

### نقاط على الحروف

#### التقسيم سقط في سورية

◆ ناصر قنديل

– كان الرئيس السوري بشار الأسد أول من حذر مطلع القرن، وفقاً لرؤية استراتيجية واضحة من مخطط لتقسيم المنطقة وإثارة الحروب والفتن فيها على أساس الأعراف والقوميات والأديان والمذاهب، عندما تحدث في قمة شرم الشيخ العربية عام 2002 عشية الاجتياح الأميركي للعراق، واصفاً تلك الحرب التي محضها العرب تأييدهم وأجواء بلادهم وأراضيها، أنها «ليست حرباً على دولة أو نظام حكم أو حاكم بعينه، إنها حرب لتفتيت أمتنا إلى كيانات تتقاتل على أساس طائفي ومذهبي وعرقي لضمان أمن «إسرائيل» وتركها تعيش بلا قلق من أي مواجهة، ولمنحها المشروعية التاريخية والاجتماعية باستيلاء كيانات تشبهها في المنطقة».

– وقع احتلال العراق وقتل الرئيس رفيق الحريري وأعدم الرئيس العراقي السابق صدام حسين، ضمن خطة واحدة لتحقيق المشروع الهادف للتفتيت والفتن، على رغم التباس كل هذه الأحداث الجسام وتسلسلها وترابطها على كثيرين من أصحاب العقول الكبيرة، فنفتحت النار في كل عروق الطائفية والعرقية والمذهبية، والمستهدف روح المقاومة التي شكلت سورية قلعته وشكل لبنان رأس حربتها، وغفلت النخب العربية وقبلها الحكام العرب عن مهمتهم، فالكّل منشغل بالمحابة، الحاكم يحابي سيّد البيت البيض طلباً لحماية، والكاتب والمفكر يحايبان الحاكم طلباً لمنصب أو مال، والكّل يبحث عن تموضع أو اصطفاف لا يزجج سيّده، فدعم المقاومة وسورية مباح ضمن نعم و«لكن».

ولكن «لكن» يجب أن تكون جزءاً من شريطة تصبّ الماء في طاحونة الفتنة والطوائف والمذاهب ولو باسم علمانية منيعة، بالتآفق من وضع عربي مريض بالطائفية، و«لكن» هنا هي أن يجري ضم سورية والمقاومة إلى مصادر التآفق.

– تقع حرب تموز عام 2006 على لبنان، وتقف المقاومة وتستبسل حد الشهادة، وتقف سورية وقفة نادرة الشجاعة، ويتحقق النصر، وتوضع خطط تنفيذية لا اغتيال هذا النصر، ويكون زمن «الإخوان المسلمين» بمسمى الربيع العربي هو العنوان، وتتداعى بلاد العرب تحت وطأة العاصفة، ويتقدم السلطان العثماني والوالي القطري، ويتقدم طلاب المال لنيل نصيبهم، وكما جرت محاولات النيل من سورية في قضية الحريري من باب «الحقيقة»، تأتي «لكن» من باب «الديمقراطية»، والتساؤل «البريء» عن أمة وقضية تختصران بشخص، وكلمة السر كانت يوم الحريري فلنقبل التحقيق ونسترضي السعودية، وتصير في زمن الربيع والخمسين، «فليتحنى» ونسقط «المؤامرة».

– طبعاً في لحظات تاريخية تختصر الأمم في أشخاص، وإلا لماذا خرجت الملايين يوم استقالة جمال عبد الناصر تشعراً أن استقالته هي النصف الثاني من هزيمة تمّ تصفها الأول في ساحات الحرب عام 1967؛ ولماذا تشن حرب عالمية تشترك فيها مئة وثلاثون دولة رسمياً، عنوانها سورية، وشعارها، فليبق النظام ويرحل الأسد؟ ولماذا يقول تقرير «الشباب»، عام 2011 أن الوضع في سورية وصل مع استعدادات الرئيس بشار الأسد إلى شتّى حرب قريبة أين منها حرب عام 1973، إلى درجة أن أيّ بديل للرئيس الأسد مهما كان سيئاً فهو أقل سوءاً من بقاءه، ويصير الهدف رحيل الأسد مهما كان الثمن.

– تقدمت الحرب على سورية والمقاومة، والهدف واضح، تغيير موقع سورية في الجغرافيا السياسية للمنطقة، والهدف الأعظم تفتيت الكيان السوري من ضمن خريطة جديدة للمنطقة إذا استعصى الاستيلاء على سورية (النتمة ص10)

### القدس في ظل مشروع التهويد والقوانين العنصرية

◆ بشارة مرهج\*

تعمل سلطات الاحتلال على تهويد القدس المحتلة ضمن مخطط متكامل يستهدف مكونات المدينة بأهلها وأرضها ومقدساتها. ويمكن رسم المشهد المقدسي في ظل الاحتلال ضمن عناوين الأول هو التهويد الديني والثقافي والآخر هو التهويد الديموغرافي.

التهويد الديني والثقافي: السجود الأقصى والمقدسات الإسلامية والمسيحية: يركز الاحتلال بشكل خاص على المسجد الأقصى انسجاماً مع رواياته المزعومة حول «المعبد». وتتركز مساعي الاحتلال في السنوات الأخيرة على تقسيم الأقصى زمناً على غرار المسجد الإبراهيمي في الخليل، بتخصيص أوقات للمسلمين وأخرى لليهود. وتقتحم جماعات المستوطنين ومجموعات من جنود الاحتلال المسجد الأقصى بشكل شبه يومي فيما يحاول عدد من النواب في الكنيست، ولا سيما من حزبي الليكود والبيت اليهودي، تشريع الاقتحامات وتأمين صلاة اليهود في الأقصى. وتعرض المقدسات الإسلامية والمسيحية للاعتداءات، لا سيما الكنائس والجوامع والمقابر وجدران الأديرة حيث يخط المستوطنون عبارات مسيئة للإسلام والمسيحية من دون أن تبذل سلطات الاحتلال جهوداً للردعهم.

(النتمة ص10)

\* وزير ونائب سابق

### المشهد الذي رسمته المتغيرات في سورية والعراق وحوثهما

◆ العميد د. أمين محمد حطيط\*

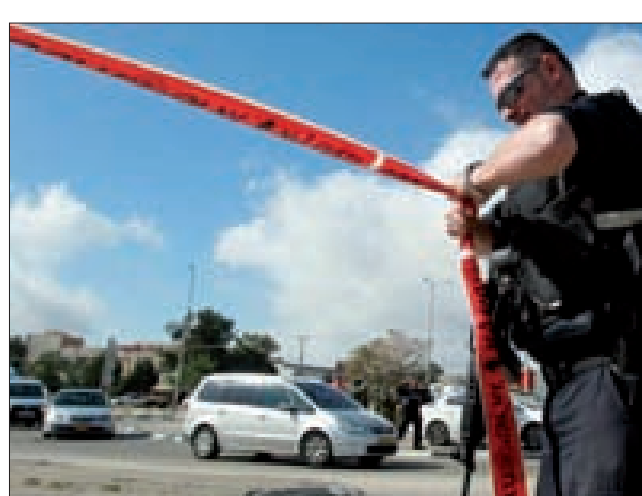
يمكن القول ومع المتغيرات الميدانية والسياسية الأخيرة أن المنطقة وبخاصة سورية والعراق وما يتصل بهما أو يتأثر بما يجري فيهما، إن المنطقة دخلت مرحلة جديدة تختلف في خصائصها عما كان قبلها. ونستند في هذا القول إلى ثلاثة أمور أساسية سُجّلت أخيراً وتضافرت لترسم المشهد الجديد، بدءاً من مجريات الميدان في سورية والعراق، إلى الموقف الروسي الأخير الذي صدر في معرض استقبال وزير الخارجية السوري، مروراً بما آلت إليه المفاوضات المتصلة بالملف النووي الإيراني.

فيالنسبة إلى الميدان سجلت متغيرات رئيسية تصب في معظمها ضد ما يبتغيه الإرهابيون ومشغلهم. فعلى الاتجاه السوري نجد أن الجيش العربي السوري بات يتعامل مع كامل الأرض السورية عبر أحد عنوانين، الأول الحسم الميداني للتهجير، والثاني المشاغلة الميدانية لمنع استقرار الإرهابيين والجماعات المسلحة في أي من المناطق التي وصلوا إليها، أي بمعنى أن الجيش السوري يعمل على كامل مساحة البلاد من الشمال إلى الجنوب ومن الشرق إلى الغرب، مخصصاً لكل منطقة وهدف ما يناسبها من استراتيجية عمل وأداء عسكري. وقد حقق الجيش وحلفاؤه عبر هذا النهج الكثير من الإنجازات التي قابلها تراجع في مواقع الجماعات المسلحة بنتيجة عاملين، أولهما القدرات (النتمة ص10)

\* أستاذ في كليات الحقوق اللبنانية

### امتداداً لعمليات المقاومة ورداً على انتهاكات الاحتلال

## إصابة مستوطنين طعناً في القدس المحتلة



أكدت مصادر صهيونية، أمس، عن إصابة مستوطنين «إسرائيليين» اثنين في مستوطنة «ميشور أدوميم»، المحاذية لمدينة القدس المحتلة، على يد فلسطيني قام بطعنهما.

ونقل عن المركز الفلسطيني للإعلام فإن صحيفة «يديعوت أحرونوت» الصهيونية نقلت عن مصدر في شرطة الاحتلال، قوله إن «مستوطنين اثنين أصيبا بجروح جراء طعنهما من قبل شاب فلسطيني، قيل إن يبادره ضابط أمن «إسرائيلي» ويطلق النار عليه في قدمه».

(النتمة ص10)